



إعداد: محمد عمار المسكي

حِكْمٌ وَنَوَائِرُ

- * وهناك من يحبك دون تعبير في عينيه، فذلك هو أبوك.
- * الأم: تقدمك للعالم.
- * الأب: يدخلك للعالم.
- * الأم: تعطيك الحياة.
- * الأب: يعلمك سبل العيش.
- * الأم: تتأكد من أنك لست جائعاً.
- * الأب: يتأكد من أنك تعرف قيمة أن تجوع.
- * الأم: تشعرك بالرعاية.
- * الأب: يشعرك بالمسؤولية.
- * الأم: تحميك من السقوط.
- * الأب: يعلمك النهوض بعد السقوط.
- * الأم: تعلمك من تجربتها الخاصة.
- * الأب: يعلمك أن تتعلم من تجاربك الخاصة.
- * الأم: تعرف حبها منذ لحظة ولادتك.
- * الأب: تعرف حبه عندما تصبح أباً.
- * فأبسطُ معروف تقدمه لهما دعائك:
هَرَبَ اِرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

- روي عن عمر رضي الله عنه أنه لقي حذيفة بن اليمان فقال له: كيف أصبحت يا حذيفة؟ فقال أصبحت أحب الفتنة.. وأكره الحق.. وأصلي بغير وضوء.. ولي في الأرض ما ليس لله في السماء. فغضب عمر غضباً شديداً مما سمع، فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين على وجهك أثر الغضب؟!..

فأخبره عمر بما كان له مع حذيفة، فقال له علي صدق يا عمر، يحب الفتنة أي المال والبنين لأن الله تعالى قال ﴿أَمَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، ويكره الحق يعني الموت، ويصلي بغير وضوء أي أنه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بغير وضوء في كل وقت، وله في الأرض ما ليس لله في السماء أي له زوجة وولد وليس لله زوجة وولد. فقال عمر أصبت وأحسننت يا أبا الحسن. لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة بن اليمان.

* هناك من يحبك وترى هذا الحب في عينيه، تلك هي أمك.